نظمُ التّحفةِ النّديّةِ
فيما زادَ لقالونَ فِي طيِّبةِ النّشرِ
على الشّاطبيّةِ

نظمُ / إبراهيمَ بْنِ عمرَ النّائليِّ
عفا اللهُ عنهُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدِّمةٌ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا محمّدٍ وعلَى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ وبعدُ : فروايةُ قالونَ عن نافعٍ هي الرّوايةُ المنتشِرةُ فِي بلدِنا الحبيبِ ليبيا ، والطّريقُ الــمشهورُ لهذهِ الرِّوايةِ عندَ الكثيرِ من النّاسِ ما ذكرَهُ الشّاطبِيُّ – رحمَهُ اللهُ - فِي منظومتِهِ المعروفةِ بالشّاطبيّةِ ، فرأيتُ أنْ أذكرَ ما زادَ لقالونَ فِي طيّبةِ النّشرِ على الشّاطبيّةِ وذلكَ تيسيراً لــمنْ أرادَ أن يقرأَ هذهِ الرِّوايةَ من طريقِ الطيِّبةِ دونَ أنْ يُتْعِبَ نفسَه فِي البحثِ بينَ سطورِ تلكَ الألفيّةِ لِاستخراجِ هذهِ الزِّياداتِ منهَا، وقد اتّبعتُ في نظمي هذا ما قامَ بِهِ الشّيخُ محمّد هلالي الإبياريُّ في كتابه : مِنحةِ مُولِي البِرِّ حيثُ اكتفَى بذِكْرِ ما زادَ في النّشرِ للقرّاءِ العشرةِ على الشّاطبيّةِ والدُّرَّةِ.

وبعدَ شكرِ اللهِ - تباركَ وتعالَى - أتقدّمُ بالشّكرِ إلى الشّيخِ الفاضلِ طهَ الفهدِ والّذِي قامَ بعــرْضِ هذَا النَّظمِ على الشّيخِ وليدٍ المنيســيِّ لتقريظِهِ ، كمَا أتقدّمُ بالشّكرِ الخاصِّ إلى الشَّيخِ الدُّكتورِ وليدٍ المنيسيُّ الَّذي قامَ بمراجعةِ هذَا النّظمِ وإفادتِي بملاحظاتٍ قيّمةٍ وتقريظِ هذا النّظمِ ، فجــزاهُ اللهُ خيراً ونفعَ بعلمِهِ.
وختاماً : أسألُ اللهَ العليَّ العظيمَ أن ينفعَ بهذا النّظمِ وأن يجعلَه خالصاً لوجهِه .

كتبهُ : إبراهيمُ عمرُ النائليُّ

مدينةُ بنغازِي – ليبيَا

يومُ الأحدِ : 21 / محرّم / 1425 هـ - 24 / 11 / 2013 م

بسم الله الرحمن الرحيم





الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد رسول الله ، وبعد : فقد اطلعت على منظومة التحفة الندية فيما زاد لقالون في الطيّبة على الشاطبيّة من نظم أخينا الكريم الشيخ إبراهيم النائلي حفظه الله تعالى فوجدتها منظومة نفيسة جمعت بين السلاسة والعذوبة واليسر من جهة وبين إتقان صنعتها نحويا وعروضيا من جهة ثانية وبين ضبطها وتحريرها من جهة علم القراءات لمواطن الخلاف بين متني الشاطبية والطيبة في أحكام رواية قالون عن نافع رحمهما الله تعالى فأسأل الله تعالى أن يكتب لها القبول وأن ينفع بها المسلمين ، وأن يبارك في ناظمها وفي جهوده وأن يستعملنا وإياه في طاعته ومرضاته، وبالله التوفيق.

إمام ورئيس مركز الفاروق الإسلامي بولاية منيسوتا
ورئيس اتحاد الأئمة بأمريكا
د. وليد إدريس المنيسي



Al Farooq Youth & Family Center مركز الفاروق الإسلامي للشباب والأسرة
8201 Park Ave S, Bloomington, MN 55420 USA
Phone: 001 (952) 767-0677
Email: Almeneesey@yahoo.com or : afyfcmn@gmail.com

تقريظ فضيلة الشّيخ الدّكتور وليد بن إدريس المنيسيّ – حفظهُ اللهُ - .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

1	الْـحَـمْـدُ لِلَّهِ الْـعَلِـيِّ الْخَالِـقِ	مُـصَـلِّيـاً عَلَى النَّبِـيِّ الصَّادِقِ
2	وَبَعْـدُ خُـذْ مَا زَادَ فِي نَـشْرٍ عَلَى	حِرْزِ الْأَمَانِي عِنْدَ قَالُونَ انْقُلَا
3	رَتَّـبَـهَـا فِـي النَّـظْـمِ إِبْرَاهِـيمُ	النَّائِلِـيُّ ارْحَـمْـهُ يَــا رَحِـيـمُ

الْبَسْمَلَةُ (1)

4	وَكَبِّـرَنْ إِنْ شِئْتَ أَوَّلَ السُّـوَرْ	عَدَا بَـرَاءَةٍ كَمَا قَــدِ اشْتَـهَرْ
5	أَوْ هَلِّلَـنْ وَكَـبِّـرَنَّ وَاحْـمَـدَا	بَعْدَ الضُّحَى أَوَ اوَّلَ الشَّرْحِ ابْتَدَا

هَاءُ الْكِنَايَةِ وَالْـمَـدُّ وَالْقَصْـرُ

6	هَــا تُرْزَقَانِهِۦ بِقَصْرٍ قَدْ تَلَا	وَالْمَدَّ أَشْبِـعْ إِنْ يَـجِـئْ مُتَّصِلَا
7	وَبِـثَـلَاثٍ اقْــرَأَنَّ الْـمُتَّصِلْ	مُسَوِّياً أَوْ قَاصِرًا فِي الْمُنْفَصِلْ (2)
8	وَمُـدَّ لِلـتَّـعْظِيمِ أَرْبَـعاً بِـ : لَا	إِلَـٰـهَ إِلَّا قَـاصِراً مُـنْـفَصِلَا
9	وَالْعَيْـنَ فَاقْصُـرْ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ	وَهْـوَ بِمَـرْيَـمٍ وَشُـورَى مُشْتَهَرْ

الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ

10	بِالْقَصْرِ لَا إِدْخَالَ قَبْلَ الضَّمِّ صِفْ	أَيِــمَّـةً أَبْـدِلْهُ يَـاءً إِذْ يَخِفْ

---

(1) بابُ البسملةِ منْ نظمِ الشّيخِ وليدٍ المنيسيّ – حفظهُ الله - .

(2) هذا البيتُ ذكرَهُ الشّيخُ وليدٌ المنيسيُّ – حفظهُ اللهُ - منْ بابِ الفائدةِ لبيانِ حكمٍ منْ أحكامِ المدِّ لقالونَ ، وليسَ فيهِ حكمٌ زائدٌ في الطّيِّبةِ على ما في الشّاطبيّةِ .

	الْهَمْزُ الْمُفْرَدُ	
11	وَالْـمُـؤْتَفِكْ جَمْعًا وَفَرْدًا أَبْدِلِ	فِي تَوْبَـةٍ وَالنَّجْـمِ حَاقَّـةٍ تُلِي
	النَّقْلُ	
12	وَانْـقُلْ بِـوَاوٍ بَـدْءَ عَادًا الُاولَى	خَمْسَـةُ أَوْجُـهٍ فَكُنْ عَقُولَا (1)
	الْإِدْغَامُ الصَّغِيرُ **حُرُوفٌ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا**	
13	أَظْهِرْ يُعَذِّبْ مَنْ يَـشَا بِـالْبَقَرَهْ	يَاسِينَ أَدْغِمْ وَاصِلًا قَدْ سَطَّرَهْ
	النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ	
14	إِدْغَـامُ تَنْوِيـنٍ وَنُـونٍ سَكَنَتْ	فِي اللَّامِ وَالرَّا قُلْ بِغُنَّـةٍ أَتَـتْ
	الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ	
15	هَـارٍ بِفَتْـحٍ ، هَـا وَيَـا فَقَـلِّلِ	فِي مَرْيَمٍ ، مَعْ يَا بِيَاسِينَ انْقُلِ
	الْيَاءَاتُ الزَّوَائِدُ	
16	وَالْيَاءُ فِي التَّلَاقِ وَالتَّنَادِ زِدْ	وَتَمَّتِ الْأُصُولُ فَاحْفَظْ تَـسْتَفِدْ

---

(1) أيْ لهُ خمسةُ أوجهٍ عندَ البدءِ بكلمةِ { الْأُوْلَى } بسورةِ النّجمِ ، فثلاثةُ أوجهٍ منها توافِقُ ما في الشّاطبيّةِ ، ووجهانِ يزيدانِ وهمَا :
1- البدءُ بالنّقلِ معَ همزِ الوصلِ وبواوٍ مدِّيةٍ بعدَ اللَّامِ غيرِ مهموزةٍ . 2 – مِثْلُ الأوّلِ لكنْ يبدأُ باللّامِ وليسَ بهمزةِ الوصلِ.

فَـرْشُ الْحُرُوفِ

17	وَالْهَاءَ سَـكِّنْ فِي يُمِلَّ هُوَ انْقُلِ ۦ	ثُمَّ هُوَ فَاضْمُمْ هَـاءَهُۥ كَذَا تُلِي
18	كِـلَا نِـعِـمَّا لَا تَعَدُّواْ سَـكِّنِ (1)	مَعْ لَا يَهَدِّي يَخِصِمُونَ اسْتَيْقِنِ
19	وَاقْرَأْ بِفَتْـحٍ خَالِـصٍ خَـاءً أَتَى	فِي يَخْصِمُونَ إِذْ بِـنَـشْـرٍ أُثْـبِتَا

الْخَاتِمَةُ

20	قَدْ تَمَّ نَظْمِي فَاقْصِدَنْ مَنْ أَتْقَنَا	تَـحْرِيرَ طُرْقِهِ ۦ لِتَرْقَى بِالْـبِـنَا
21	وَالْـحَمْدُ لِلَّهِ الَّـذِي قَدْ يَـسَّـرَا	جَمْعَ الَّذِي بَيْنَ السُّطُورِ انْتَشَرَا
22	وَصَلِّ يَا رَبَّ الْوَرَى دَوْماً عَـلَى	مُـحَمَّدٍ وَاۤلِ مَـا تَـالٍ تَـلَا

---

(1) ذكـرتُ حكـمَ الإسكـانِ لقالـونَ في كلمـةِ { نِعْمَّا } وأخواتِـهـا لأنَّ الـشّـاطبيَّ – رحـمـهُ اللهُ – لـمْ يذكـرْهُ فِي حـرزِه مـعَ أنّـهُ مـنْ طريقِـهِ ، فذكـرتهُ منْ بابِ التّنبيهِ ، ليسَ لكونهِ من الزِّياداتِ .